

بحار الأنوار

[570] عليه [وآله] من بين أظهرنا فأبطأ علينا ، فخشينا أن يقطع دوننا وفرعنا (1) وقمنا ، فكنت أول من فرع ، فخرجت أبتغي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أتيت حائطا للانصار لقوم من بني النجار فلم أجد له باب ، فإذا ربيع يدخل (2) في جوف حائط من بئر خارجة (3) - والربيع: الجدول (4) - فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله (5) ، فقال: أبو هريرة ؟. فقلت: نعم يا رسول الله ، قال (6): ما شأنك ؟. قلت: كنت بين أظهرنا فقامت فأبطأت علينا ، فخشينا أن تقطع دوننا ، وفرعنا - فكنت أول من فرع - فأتيت هذا الحائط فاحتفرت (7) كما تحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي ، فقال: يا أبا هريرة ! - وأعطاني نعليه ، قال (8): - اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة ، فكان (9) أول من لقيت عمر ، فقال: ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟. قلت: هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة ، ف ضرب عمر بيده بين ثديي فخررت (10) لاستي ، فقال: ارجع يا أبا هريرة !. فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأجهشت ببكاء (11) وركبني عمر ، فإذا هو على أثري ، فقال رسول الله

_____ (1) لا توجد في الشرح: وفرعنا. (2) في

المصدر: إلا ربيعا فدخلت. (3) لا توجد في شرح النهج: من بئر خارجة. (4) جاء في مجمع البحرين 4 / 332: والربيع: جدول أو ساقية تجري إلى النخل أو الزرع. (5) في المصدر: فدخلت منه بعد أن احتقرته فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله (ص).. (6) في شرح النهج: قلت. (7) في المصدر: فاحتقرته. (8) لا توجد في الشرح: وأعطاني نعليه قال. (9) في المصدر: بالجنة فخرجت وكان.. (10) في الشرح: ف ضرب عمر فخررت.. (11) في المصدر: فقال: ارجع ، فأجهشت بالبكاء راجعا .